

٦ محافظات طالها «الكوليرا» أكثرها في حلب بـ ١٨٠ إصابة و٢٠ وفاة «دمشق» تضرب بيد من حديد أي مخالفة للتعليمات الصحية مدير الشؤون الصحية لـ«الوطن»: حملات على المحال والمطاعم الشعبية وعقوبات تصل للإغلاق

فادي بك الشريف



توعدت محافظة دمشق جميع المحال والمطاعم الشعبية بعقوبات صارمة تصل إلى حد الإغلاق وغرامات مالية بحق المخالفين لقرار منع استخدام الخضراوات الورقية وعدم اتباع الإجراءات الصحية الاحترازية لمجابهة «الكوليرا» ولا سيما مع انتشاره في عدد من المحافظات لتجاوز الإصابات حاجز ٢٠٠٠ حالة معظمهم في حلب.

ويأتي ذلك في وقت أعلنت فيه آخر الإحصاءات الصادرة عن وزارة الصحة، أنه تم تسجيل ٢٥٣ إصابة بمرض «الكوليرا»، ١٨٠ منها في حلب، و٢٩ إصابة في دير الزور، و٢٥ إصابة في السكة، و١٣ إصابة في اللاذقية، و٤ إصابات في حمص، وإصابتان في دمشق، بينما بلغ عدد الوفيات ٢٣ حالة، ٢٠ منها في حلب «بسبب تأخر طلب المشورة الطبية»، وحالتا وفاة في دير الزور، وحالة وفاة في السكة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق الدكتور قحطان إبراهيم أن الخضراوات الورقية ممنوعة حتى إشعار آخر، ليعاصر إلى ضبط المخالفين في مختلف الأسواق والمحال والمطاعم الشعبية إضافة إلى التنسيق مع المعنيين في مديرية السياحة بدمشق للتشدد في الموضوع فيما يخص المطاعم السياحية والتعليم بجمع الخضراوات الورقية، موضحاً بأن نتائج العينات التي تم سحبها تظهر بشكل تدريجي.

ولفت إلى أن العقوبات تصل إلى حد الإغلاق، مع كتابة تعهد بالالتزام بالإجراءات المتخذة والتعليمات الناظمة، وفي حال المخالفة تطبق الإجراءات القانونية اللازمة، مع القيام بجولات يومية ودورية وحملات على المحال مع خلق الرادع والحزم وعدم التهاون مع

أي مخالفة، وكشف قحطان عن إغلاق ٣ محال بسبب عدم التقيد بالإجراءات الصحية الخاصة بالوقاية من الكوليرا وذلك خلال الیومین الماضیین منوهاً بتتابعه تشدید الرقابة على مختلف المحال والمطاعم الشعبية. كما أشار مدير الشؤون الصحية إلى سحب عينات من سادة (السلج) من ٥ معامل منتشرة في العاصمة ولا سيما مع تأمين الثلج للمحال عبر سيارات، مؤكداً ضرورة التأكد من مصدر مختلف المواد، إضافة إلى سحب عينات من مختلف المحال، وذلك حفاظاً على النظافة والصحة العامة، مع التشدد بارتداء الكمامة لتعزيز الحرس عند المواطنين.

وعلى نحو متصل كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان في تصريح لـ«الوطن» أنه من ضمن الإجراءات المتخذة يتم تحليل عينات من مياه الآبار في

الجامعة، للتأكد من سلامتها، على أن تصدر نتائج التحليل في أقرب وقت. ويؤكد أن الجامعة تتابع اتخاذ الإجراءات الوقائية للوقاية من أي أمراض سواء على الصعيد المواد المبيعة في المقاصف ضمن الكليات والسكن الجامعية، أو في خلال مزارع المياه، علماً أن الجامعة عمدت بمنع تقديم الخضراوات الورقية في المقاصف حتى إشعار آخر.

هذا ونص التعميم الموجه مستمری مطاعم الثقافة الشخصية للعامل (غسل اليدين وارتداء الكفوف والكمامات.. الخ).

كما طلب التعميم، ضرورة التنظف والتعقيم اليومي للمركز أو المقصف خاصة المطبخ وغرف التخضير، وذلك حفاظاً على السلامة العامة للطالب.

رئيس الجامعة لـ«الوطن»: وجهنا بتحليل مياه الآبار ومنع استخدام الخضراوات الورقية في المقاصف

وقد شد الكتاب على أنه في حال المخالفة سيتم إغلاق المركز وفرض غرامة مالية واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالف. وشهد مدير زراعة دمشق وريف دمشق عرفان زيادة عن ضبط ١٠٠ مخالفة منذ بداية العام بحق فلاحين لاستخدامهم مياه الصرف الصحي لسقاية الأراضي الزراعية، لتسببها بأضرار كبيرة لما تحمله من مواد ضارة وتسبب أمراضاً وأوبئة، مؤكداً أن ٧٠٠ دونم تمت فلاحتها ولقحها، مبيئاً أن نصف هذه الضبوط خلال أسبوع. ولفت زيادة إلى وجود لجان فنية تقوم بالإجراءات اللازمة وتنظيم الضبوط، ليعاصر إلى فلاحه الأراضي المروية بمياه الصرف الصحي بآليات مديرية الزراعة. وكشف مدير الزراعة عن رفع مقترح بالتشدد بالعقوبات بحق أي مخالفة باستخدام مياه ملوثة لسقاية الأراضي،

تحريك أسعار

كلمة تحريك تحمل كل الاتجاهات، إلا عند الكوننة لها اتجاه واحد!



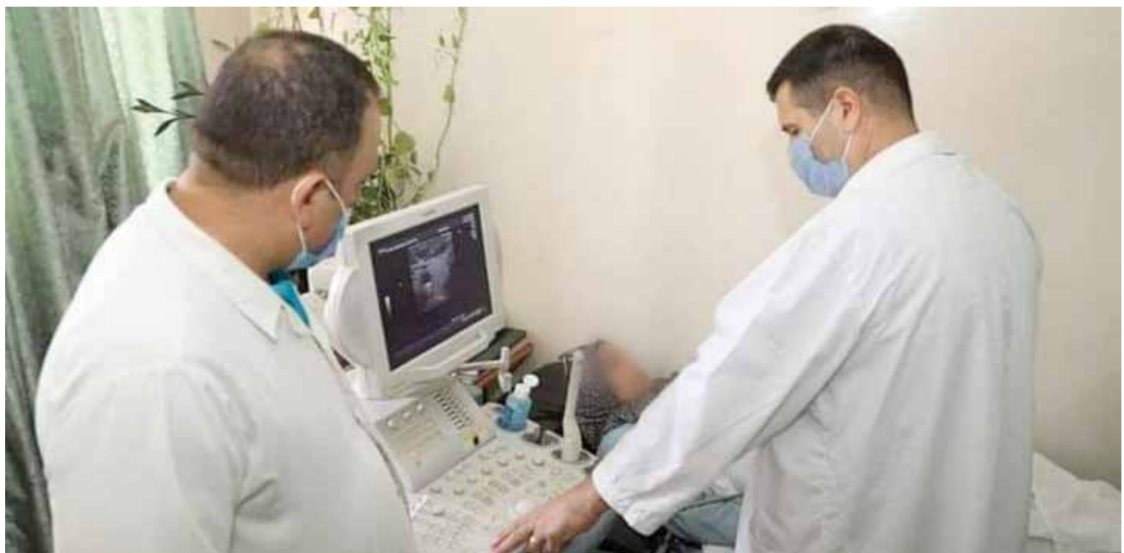
إقبال على التقصي عن السرطان بريف سلمية

مدير صحة حماة لـ«الوطن»: ٧٢٣ حالة راجعت الحملة خلال يومين

مستهدفة التقصي عن ٣ أنواع من الأورام «الذي، عنق الرحم، البروستات»، وذكر أن المشافي الوطنية الخمسة في المحافظة وهي: الهيئة العامة لمشفى حماة الوطني، والهيئة العامة لمشفى مصيف الوطني، والهيئة العامة لمشفى الأسد الطبي، ومشفى الشهيد اللواء قيس حبيب الوطني بسلامية، ومشفى السليبية، تقدم فحوصات طبية مجانية لجميع المواطنين الراغبين في الأطمئنان على صحتهم، وفق بروتوكول تشخيصي موحد لضمان نتائج دقيقة.

وتشمل الفحوصات: التصوير الشعاعي للثدي «ماموغرام»، وتنظير عنق الرحم، ولطخة عنق الرحم، خزعة البروستات، خزعة ثدي، طبقي محوري وغير ذلك. وأضاف: إن العيادات الطبية المتقدمة مجهزة بأحدث المعدات والتجهيزات واللوازم الطبية.

وإن الحملة في محافظة حماة هي متابعة لعمليات طرطوس واللاذقية ضمن برنامج وطني للتحكم بالسرطان لتقليل نسب الإصابة بهذا المرض، وزيادة القدرة على مواجهته، حيث تعمل وزارات الصحة والتعليم العالي والإدارة المحلية واللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، وإدارة الخدمات الطبية العسكرية والمخالفات الإثنيتين الماضيين في المحافظة من ريف منطقة سلمية تحت شعار «وعيك هو وصولك إلى جميع الشرائح المستهدفة.



حماة- محمد أحمد حجازي

بين العديد من المواطنين لـ«الوطن»، أن الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان التي تشهدها أريافهم بمنطقة سلمية اليوم، هي مهمة ومفيدة جداً على صعيدين، أحدهما أنها تكشف لهم حالتهم الصحية وتقدم لهم مختلف الاستقصاءات الطبية مجاناً وتحليلهم للمشافي الوطنية المتابعة إن كان ما يستوجب ذلك، والآخر أنها تخفف عليهم الكثير من الأعباء المادية، فهي جاءت إليهم بمنطقهم، لتوفر عليهم نفقات التنقل لإجراء الصور والتحليل وغير ذلك، فيما لو لم تكن العيادات المتنقلة مزودة برفيقهم، وأوضح بعضهم ممن بارادوا للتقصي عن البروستات، أن الخدمات الطبية التي قدمت لهم جيدة وبوقت قصير. ولفتوا إلى أن الكوادر الطبية العاملة في هذه المراكز لهم ما يلزم من استقصاءات بروح عالية، وهو ما يجعل التعامل مريحاً ومطمناً.

وبينت مراجعات للعيادات المختلفة أن قطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك محمد كاين العلي ومدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي الحنيف، بجولة رقابية شملت عدداً من أسواق المدينة، ثم خالها التأكيد على التجار والباعة بضرورة التقيد بمدى صلاحية المواد الغذائية ومدى انتهائها حفاظاً على صحة المواطن، كما جرى التأكيد على الالتزام بإعلان أسعار المواد والسلع بشكل واضح والالتزام بالأسعار المحددة خدمة للمواطنين في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المحافظة وعمليات التضيق والحصر التي تجري فيها.

تشهد إقبالاً كثيفاً من المواطنين المسجلين لإجراء فحوصات التصوير الشعاعي للثدي «ماموغرام» ولطخة عنق الرحم، وسحب عينة دم للبروستات. وأوضح أنه في اليوم الأول من الحملة كان مجموع الحالات ٢٧٥، والمراجعون للعيادات نحو ٢٦٨، وعدد المستقيبات من تصوير الماموغرام ١١٥، ومن سحب لطخة عنق الرحم ٣٩، بينما بلغ عدد الذكور الذين سحبت منهم عينات دم

للتقصي عن البروستات نحو ١٢١ موطناً. وأما في اليوم الثاني من الحملة، فبلغ مجموع الحالات التي قدمت لها خدمات طبية نحو ٤٧٦ ومجموع المراجعين للعيادات نحو ٤٥٥ مراجعاً ومراجعة. على حين بلغ عدد المستقيبات من الماموغرام ٢١١ امرأة، ولطخة عنق الرحم ١١٣. بينما سحبت عينات دم للبروستات من ١٥٢ مراجعاً. وأشار عابورة إلى أنه من المتوقع أن تزداد أعداد المواطنين المشاركين في الحملة خلال الأيام المقبلة، نظراً لاستقار العشرات من المواطنين عنها، لكونها فرصة مثالية لجميع المواطنين لإجراء فحوصات مجانية

والاستفادة من بروتوكول التشخيص الموحد لضمان نتائج دقيقة. ولفت عابورة إلى أن الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان التي انطلقت صباح الإثنين الماضي في المحافظة من ريف منطقة سلمية تحت شعار «وعيك هو وصولك إلى جميع الشرائح المستهدفة.